

إدماج العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة

ملاحظة إرشادية لهيئات الأمم المتحدة

تهدف هذه المذكرة التوجيهية إلى مساعدة مكاتب منسق الأمم المتحدة المقيم وفرق الأمم المتحدة القطرية وموظفي برامج كيانات الأمم المتحدة في إطار تعاونهم مع برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة على الصعيد الوطني. كما يوضح الطرق التي يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين من خلالها المساهمة في هذا العمل على المستوى القطري.

لماذا يتعين إدماج العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؟

هناك ما يقدر بنحو مليار متطوع نشط في جميع أنحاء العالم يشكلون قوة عاملة عالمية بدوام كامل تضم 109 ملايين شخص¹. العمل التطوعي هو ظاهرة عالمية ترحب بالأشخاص من جميع الخلفيات، الأمر الذي يمكنهم من تأدية دور فاعل في التغيير والعمل على القضايا التي تهمهم. في عام 2023، برز العمل التطوعي في تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية لـ31 دولة تقدم تقاريرها (يمثلون ما نسبته 82 بالمائة).

تساعد مجموعات المتطوعين على إضفاء الصبغة المحلية على خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق تهيئة مجالات تفاعل جديدة بين الحكومات والناس من أجل اتخاذ إجراءات عملية يمكن تطبيقها على نطاق أوسع. ومن الواضح أن جميع التدخلات التنموية والإنسانية والرامية لبناء السلام على مستوى المجتمع تعتمد على بعض جوانب العمل التطوعي المحلي. المتطوعون عنصر حيوي في قدرات المجتمع وموارده، حيث يقدمون الحلول المحلية وبشركون أولئك الذين غالبًا ما يكونون أشد تعلقًا عن الركب². وبناءً على ذلك، فإن مشاركة المتطوعين هي عنصر مهم في التعاون الإنمائي، كما ينعكس ذلك في مجموعة متنوعة من الأدوات التوجيهية الرسمية، بما في ذلك:

١. الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات للسياسات لعام 2020 : يسلم هذا الاستعراض بأن العمل التطوعي يمكن أن يشكل وسيلة فعالة وشاملة من أجل تنفيذ خطة عام 2030، وبالذات الهام الذي يؤديه المتطوعون في تصديهم لجائحة كوفيد-19 وعواقبها. وتشجع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على أن تقوم، بالشراكة مع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على دعم هذه الجهود والنهوض بتهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي والمتطوعين لتعزيز استدامة نتائج التنمية.

يسهم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في تحقيق السلام والتنمية من خلال العمل التطوعي في جميع أنحاء العالم، حيث يعمل مع الشركاء على إدماج وتعبئة متطوعي الأمم المتحدة الأكفاء والمتحمسين والمجهزين جيدًا في برامج التنمية، إلى جانب تعزيز قيمة العمل التطوعي وإبراز تأثيره عالميًا.

ii. **تقرير الأمين العام عن العمل التطوعي لعام 2020** : أقرّ التقرير بالتقدم الكبير المحرز في إدماج العمل التطوعي في آليات التخطيط والاستعراض في إطار خطة عام 2030. ومع ذلك، فقد كشف أيضاً عن الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود لإدماج العمل التطوعي في إستراتيجيات التنمية الوطنية وخططها وسياساتها من أجل إشراك الناس في التخطيط الوطني والتنفيذ لخطة عام 2030. كما نوّه التقرير أيضاً إلى ضرورة العمل على تعزيز البيانات والأدلة وتبادل المعرفة حول التأثير الذي يحدثه المتطوعون.

iii. **دليل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لعام 2019** : أصدرت هذه التوجيهات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وتسلط الضوء على الالتزام تجاه طائفة واسعة من أصحاب المصلحة⁶، بما في ذلك مجموعات المتطوعين والمجتمع المدني والمنظمات المجتمعية.

iv. **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 1407/73**: أيد هذا القرار، الذي أقرته 124 دولة عضواً، دور العمل التطوعي في دعم خطة عام 2030، ويشجع الحكومات على أن تقوم - بالشراكة مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالعمل التطوعي وغيرهم من أصحاب المصلحة - بإدماج العمل التطوعي في مجموعة متنوعة من الخطط والأطر، بما في ذلك إستراتيجيات التنمية الوطنية وخططها وسياساتها، أو أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة أو أطر التخطيط المماثلة.

تسليم خطة عام 2030 بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على وسائل التنفيذ التقليدية، بل يجب أن تُدعم هذه الوسائل بآليات مشاركة تهدف إلى تمكين المتطوعين من خدمة الآخرين والمساهمة في تحسين العالم بأسره. ولن تتحقق أهداف التنمية المستدامة إلا بإشراك الناس في جميع المراحل وبإقامة مجموعة متنوعة من الشراكات الجديدة، بما في ذلك مع مجموعات المتطوعين.

ما هو التطوع؟

بالاستناد إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2002، يُقصد بمصطلحات التطوع والعمل التطوعي والأنشطة التطوعية "المجموعة الكبيرة من الأنشطة المضطلع بها من تلقاء النفس، لفائدة عامة الناس ودون أن يكون دافعها الرئيسي الحصول على مكافأة مالية"⁸.

يؤدي العمل التطوعي دوراً مركزياً في تقوية العلاقات بين الأفراد والدولة، إذ يشجع هذا النوع من العمل على تحسين الحوكمة، كما يساعد في بناء مجتمعات أكثر مساواة وشمولية، ويعزز من الاستقرار. ويتزايد عدد المتطوعين في جميع أنحاء العالم ممن يعملون على إقامة شراكات أوثق مع السلطات الحكومية في سبيل مجابهة التحديات الملحة أمام التنمية، بدءاً من تغير المناخ وفقدان النظام البيولوجي والتنوع البيولوجي ووصولاً إلى الآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19. أوضح تقرير حالة العمل التطوعي في العالم 2022 الوارد تحت عنوان "بناء مجتمعات متساوية وشاملة"¹¹ أن الاهتمام العالمي بالعمل التطوعي لم يتضاءل، على الرغم من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المدمرة التي خلفتها الجائحة، وتعمل الشراكات الجديدة بين الحكومات والمتطوعين من الفئات المهمشة - كالنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وسكان الأحياء الفقيرة وفقراء الحضر - على إعادة تشكيل علاقات القوة طويلة الأمد.

وبينما يتمتع المتطوعون بمزيد من الفرص للمشاركة في أنشطة ذات مغزى بالنسبة إليهم، يظل المتطوعون من الفئات المهمشة محرومين منها. على سبيل المثال، يحد تقديم الرعاية والمسؤوليات المنزلية من قدرة النساء والفتيات على المشاركة في العمل التطوعي في بلدان كثيرة. ومعالجة هذه الثغرات في ممارسات التطوع وتطلعاته أمر حيوي لمعالجة الإقصاء وعدم المساواة بين الجنسين.

4 PDF/N2119093.pdf?OpenElement/93/190/https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21

5 UN-Cooperation-Framework-Internal-Guidance-Final-June-2019_1.pdf/10-https://unsdg.un.org/sites/default/files/2019

6 يحدد إطار التعاون طائفة واسعة من أصحاب المصلحة بما في ذلك: السلطات المحلية؛ والهيئات التشريعية والقضائية وغيرها من هيئات الرقابة المستقلة للدولة؛ والمجتمع المدني والمنظمات المجتمعية؛ والشركات والمؤسسات الخيرية؛ والقطاعات المالية ومنظمات أصحاب العمل؛ والمجتمعات العلمية والبحثية؛ ومجموعات المتطوعين؛ والشركاء الثنائيين ومتعدد الأطراف، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية؛ ووسائل الإعلام. 7 3 1/73/https://undocs.org/A/C.3

8 9 https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld https://sustainabledevelopment.un.org/sdgs

8 /pdf 11 https://swvr2022.unv.org.2038%https://www.unv.org/sites/default/files/A%20RES%2056

كيفية إدماج العمل التطوعي في أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة

سلط دليل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لعام 2019، الصادر عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، الضوء على الالتزام تجاه طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك مجموعات المتطوعين والمجتمع المدني والمنظمات المجتمعية. وتناولت الأجزاء المصاحبة لإطار العمل المذكور هذا الأمر بمزيد من التفاصيل وأكدت عليه. وعلى الرغم من عدم وجود نهج واحد يناسب الجميع، يمكن لفرق الأمم المتحدة القطرية ومكاتب منسّق الأمم المتحدة المقيم وغيرها من كيانات الأمم المتحدة اتخاذ الخطوات التالية لتعزيز الاعتراف بجهود المتطوعين في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:

1. لا بد من إشراك برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين ومجموعات المتطوعين في اللجان والمجموعات ومشاورات أصحاب المصلحة عند إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وإخضاع تلك الأطر للمراجعات من أجل ضمان جودتها:

i. ينبغي أن يشارك برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في المناقشات التي تُعقد مع مجموعات النتائج التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري بشأن التحليلات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة: يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين الذي يتمتع كذلك بعضوية في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وفقاً لإطار الإدارة والمساءلة الجديد الخاص بجهاز الأمم المتحدة الإنمائي ونظام المنسقين المقيمين.

ii. ينبغي لمجموعات المتطوعين المشاركة في اللجنة التوجيهية المشتركة ومشاورات أصحاب المصلحة لإيصال أصوات الذين تخلفوا عن الركب: يمكن لتمثيل مجموعات المتطوعين الوطنية في اللجنة التوجيهية الوطنية/التابعة للأمم المتحدة المشتركة⁹ و/أو اللجان الاستشارية وفي مشاورات أصحاب المصلحة فيما يتعلق بأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة أن يساعد في إجراء مشاورات شاملة تعكس آراء واحتياجات الفئات الأكثر تهميشاً. وتمتلك العديد من البلدان منظمات جامعة أو مجالس أو شبكات تطوعية يمكنها جمع وجهات نظر ملايين المتطوعين بناءً على تجاربهم في ميدان دعم السلام والتنمية، وهذا يشمل المنظمات التي تقدم الخدمات الأساسية، بما في ذلك في المناطق التي يصعب الوصول إليها و/أو تضم المجتمعات الأكثر تهميشاً، كما يشمل ذلك أيضاً المجموعات التي تنظم الحملات وتنتشر الوعي، وشبكات المدافعين عن حقوق الإنسان والعديد من الكيانات الأخرى.

2. لا بد أن يعمل برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين على حشد مجموعات المتطوعين لإعداد التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:

لعبت جهود المناصرة المستمرة التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين لإشراك الشباب ومجموعات المتطوعين وغيرهم من أصحاب المصلحة دوراً إيجابياً في إبراز العمل التطوعي في بعض أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ويمكن لمجموعات المتطوعين دعم أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة بطرق متنوعة، في ذلك:

i. طلب المدخلات/المشورة بشأن أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الجديدة من المجموعات التي يصعب الوصول إليها، بما يشمل إنشاء مساحات جديدة للحوار.

ii. تبادل المعلومات حول عملية إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتحسين المشاركة مع الأمم المتحدة كشريك في التنمية.

في عام 2022، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في بوليفيا، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، بالاستعانة بأحد متطوعي الأمم المتحدة على الصعيد الوطني من أجل إعداد تحليل لحالة الشباب ودعم المشاورات مع الشباب والمنظمات المعنية بالعمل التطوعي لتوفير مدخلات للتقييم القطري المشترك، بالإضافة إلى صياغة مقترح للنتائج الإستراتيجية التي يجب تحقيقها لصالح الشباب.

iii. تحديد أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لمعالجة التحديات القائمة على الاحتياجات المحلية.

9. يشارك في رئاسة لجنة الخدمات المشتركة المنسق المقيم وأعلى ممثل لنظير الحكومة المركزية في منظمة الأمم المتحدة. وتضم اللجنة في عضويتها شركاء رئيسيين تم تحديدهم في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لتقديم مساهمات مشتركة في الأولويات الوطنية وخطة عام 2030.

iv. استعراض البيانات الحالية للمساعدة في تحديد الفئات المتخلفة عن الركب وبأي طرق، ومن في هذه الفئات من المرجح أن يكون الأكثر تحللاً. يوصي الدليل التشغيلي لفرق الأمم المتحدة القطرية بشأن تحقيق الشمولية¹⁰ بدمج أشكال مختلفة من المعلومات من مصادر متعددة - بما في ذلك من منظمات المجتمع المدني ومجموعات المتطوعين التي جمعت البيانات على مستوى المجتمع المحلي.

في عام 2021، استعان مكتب التنسيق الإنمائي بـ35 متطوعاً عبر الإنترنت لإجراء تحليل لدعم فرق الأمم المتحدة القطرية في الصومال وغانا وجمهورية أفريقيا الوسطى في إعداد تقييماتهم القطرية المشتركة. وقام المتطوعون عبر الإنترنت بتحليل أكثر من 30 ألف صفحة من التقارير، بناءً على إطار تحليلي صممه مكتب التنسيق الإنمائي.

3. ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين والمجموعات التطوعية التعاون معاً لتنفيذ أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:

أكد الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يدعو إلى "تعزيز وسائل التنفيذ، وتنشيط الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة"، على أهمية الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين في حشد وتبادل المعارف والخبرات والتقنيات لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولقد كان المتطوعون ومجموعات المتطوعين شركاء أساسيين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أشارت أندورا وكوت ديفوار وجامايكا والسنغال خلال مراجعة استعراضاتهم الوطنية الطوعية في عام 2022 إلى الشراكات مع المتطوعين وتعزيز العمل التطوعي باعتبارها وسيلة بشرية فعالة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وفي إطار مبادرة "الوصول إلى كل منطقة (Reach Every District)" لعام 2021، استعانت الحكومة الإريترية بمتطوعين للمساعدة في توفير اللقاحات في 450 موقعاً للتوعية للمجموعات البدوية والمقيمين في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وفي كازاخستان، قدم 102 متطوعاً (يتألفون من 16 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة، و73 متطوعاً من المجتمع المدني، و13 متطوعاً عبر الإنترنت) الدعم لأحد المراكز التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة العمل والحماية الاجتماعية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على فرص العمل.

4. الشراكة مع مجموعات المتطوعين لتقييم إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة

يمكن أن يسهم إشراك مجموعات المتطوعين في تقييم أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في إدماج المجموعات والجمعيات التي تشترك بشكل مباشر الفئات المتخلفة عن الركب أو المعرضين لخطر التخلف عن الركب، كما يمكن أن يعزز ذلك قدرتهم على المشاركة والتعبير عن آرائهم، فضلاً عن المساعدة في قياس التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

أين يمكن إدماج العمل التطوعي في دورة إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؟

أكد دليل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لعام 2019، الصادر عن مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، على الالتزام تجاه طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك مجموعات المتطوعين والمجتمع المدني والمنظمات المجتمعية. ويمكن لفرق الأمم المتحدة القطرية إدماج العمل التطوعي في دورة إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في عدة مراحل مختلفة:

1. خارطة طريق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة: تسلط خارطة طريق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الضوء على مجموعات المتطوعين باعتبارهم أصحاب مصلحة رئيسيين. ينبغي لفرق الأمم المتحدة القطرية التشاور مع المنظمات التطوعية بشأن خارطة طريق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

2. **التقييم القطري المشترك:** يمكن لفرق الأمم المتحدة القطرية إشراك مجموعات المتطوعين في إعداد التقييم القطري المشترك. تعتبر منهجية التقييم القطري المشترك مجموعات المتطوعين من بين أصحاب المصلحة الرئيسيين. وعلى غرار ذلك، يُنظر إلى مجموعات المتطوعين باعتبارهم أصحاب مصلحة رئيسيين في المعايير الدنيا المشتركة للشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين. وبوسع مجموعات المتطوعين أيضاً مساعدة فرق الأمم المتحدة القطرية في جمع البيانات. في التقرير الوارد تحت عنوان "تفعيل مبدأ عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب: مذكورة عن الممارسات الجيدة لفرق الأمم المتحدة القطرية، تؤكد مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على إشراك مجموعات المتطوعين لجمع البيانات بتكلفة منخفضة. ووفقاً للتقرير، فإن هذا الأمر ينطوي على فائدة إضافية تتمثل في استخدام العمل التطوعي كوسيلة لإشراك المجتمعات المتخلفة عن الركب. كما تؤكد منهجية التقييم القطري المشترك على تقييم الأنشطة الاقتصادية غير النقدية، مثل أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المجتمعي والتطوعي، مع معالجة العوامل الخارجية فيما يتعلق بتوفير الخدمات الأساسية لتحقيق التحول الاقتصادي.

ما الذي ينبغي فعله؟ إدراج التشاور مع مجموعات المتطوعين ضمن المهام الموكلة للاستشاري الذي سيعيد التقييم القطري المشترك.

توصية: التواصل مع إحدى جهات التنسيق لدى برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين للحصول على قائمة بمجموعات المتطوعين وتحليل للوضع الوطني فيما يتعلق بإسهام العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3. **تصميم إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:** (يرجى الرجوع إلى الملحق 2 للاطلاع على أمثلة)

i. **أطر النتائج والموارد لأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:** قد تتضمن أطر النتائج والموارد لأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة مؤشراً حول العمل التطوعي يستجيب لإطار رصد الاستعراضات الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2021-2024. ويمكن مناقشة المؤشرات بين كيانات الأمم المتحدة وعكسها وفقاً لذلك في خطط العمل المشتركة لفرق الأمم المتحدة القطرية ووثائق البرامج القطرية لكيانات الأمم المتحدة.

ما الذي ينبغي فعله؟ إدراج مؤشرات حول التدخل التطوعي الرامي إلى تحقيق نتائج و/أو مخرجات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة و/أو النهوض بتهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي في البلد.

توصية: التواصل مع إحدى جهات التنسيق لدى برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين لتحديد مؤشرات العمل التطوعي؛ يُرجى الرجوع إلى الملحق 1 للاطلاع على أمثلة على مؤشرات العمل التطوعي.

ii. **نص إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:** يمكن لفرق الأمم المتحدة القطرية إدماج المتطوعين والعمل التطوعي في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة عند إعداد قسم التقدم المحرز على مستوى البلد نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة للاعتراف بمساهمة العمل التطوعي والمتطوعين في تحقيق الأولويات الوطنية. وفي إطار نظرية التغيير، يمكن أن يساعد إدماج العمل التطوعي في إدراك كيف يسهم العمل التطوعي في تحقيق نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. أضف إلى ذلك أنه بإدماج العمل التطوعي في الأولويات الإستراتيجية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، يمكن لفرق الأمم المتحدة القطرية دعم الدول الأعضاء في تهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020) وإشراك المتطوعين لتحقيق نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. من جانب آخر، يمكن أن يساعد إدماج العمل التطوعي في نتائج وشراكات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في تلبية احتياجات القدرات للعمل التطوعي. على سبيل المثال، بسلط تقرير دمج الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الضوء على المتطوعين باعتبارهم من أصحاب المصلحة، ويقترح تنمية قدرات متطوعي المجتمعات المحلية

لحد من مخاطر الكوارث. ويمكن أن يثمر إدماج العمل التطوعي في خطة التنفيذ في الاعتراف بمساهمة المتطوعين والعمل التطوعي كأحد الوسائل لتنفيذ أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة بما يتماشى مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020.

ما الذي ينبغي فعله؟ إدراج العمل التطوعي في بيانات النتائج والمخرجات وفي نص إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة بناءً على التقييم القطري المشترك.

توصية: التواصل مع جهة التنسيق لدى برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين لتقديم تحليل للوضع الوطني فيما يتعلق بإسهام العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ يُرجى الرجوع إلى الملحق 2 للاطلاع على أمثلة لكيفية إدماج العمل التطوعي في نص إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

iii. **الملحق القانوني لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:** ينص دليل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في الملحق القانوني على أنه: "ينبغي أن يحظى جميع متطوعي الأمم المتحدة بمعاملة مماثلة للمسؤولين التابعين للوكالات، وبالتالي سينعمون بالامتيازات والحصانات الممنوحة لهؤلاء المسؤولين بموجب الاتفاقية العامة أو اتفاقية الوكالات المتخصصة."

4. **برامج كيانات الأمم المتحدة:** أدمجت الخطط الإستراتيجية لكيانات الأمم المتحدة العمل التطوعي كجزء من أولوياتها الإستراتيجية (يرجى الاطلاع على القسم الوارد أدناه تحت عنوان "كيف تدمج كيانات الأمم المتحدة العمل التطوعي؟"). كما تشترك كيانات الأمم المتحدة متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين والدوليين في تخطيط برامجها ومشاريعها وتنفيذها. ويجب على كيانات الأمم المتحدة إبراز دور المتطوعين بشكل عام ومتطوعي الأمم المتحدة على وجه الخصوص عند إعداد التقييمات الفُطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة ودمجها في وثائق برامجها الفُطرية.

ما الذي ينبغي فعله؟ إدراج العمل التطوعي في وثيقة البرنامج الفُطري لكيان الأمم المتحدة. والتأكد من أن إدماج العمل التطوعي في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة ينعكس بشكل متناغم في نهج وثيقة البرنامج الفُطري للعمل التطوعي.

توصية: التواصل مع جهة التنسيق لدى برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين للحصول على تحليل لإسهام العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتحديد السبل المحتملة لإدماج العمل التطوعي في وثيقة البرنامج الفُطري بما يتماشى مع الخطة الإستراتيجية لكيان الأمم المتحدة (يرجى الاطلاع على الملحق 1) وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

5. **خطط العمل المشتركة لفريق الأمم المتحدة الفُطري:** يجب دعم إدماج العمل التطوعي في إطار النتائج والموارد ونص إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة ووثائق البرامج الفُطرية لكيانات الأمم المتحدة من خلال دمج المتطوعين والعمل التطوعي في خطط العمل المشتركة لفريق الأمم المتحدة الفُطري. تنص المذكرة الإرشادية لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن جيل من البرامج المشتركة على أن البرامج المشتركة لفريق الأمم المتحدة الفُطري ستنظر في شأن الاستعانة بمتطوعي الأمم المتحدة لتنفيذ ترتيبات الاستدامة والانتقال.

6. **تقييم إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة:** ينص دليل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لعام 2019 على أنه "يجب أن تستند عمليات التعاقد على التقييم وتصميمه وجميع العمليات الأخرى ذات الصلة، إلى القدرات الوطنية والإقليمية في مجال التقييم، وتعزيزها، كلما أمكن ذلك، بالشراكة مع المنظمات التطوعية من أجل إضفاء الطابع المهني على التقييمات".

ما الذي يتعين إدماجه في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؟

يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين تقديم مدخلات تحليل الوضع الوطني بشأن العمل التطوعي، بما في ذلك البيانات والأدلة، وكيف يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان التي تُعدُّ أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، كما أن بوسع فرق الأمم المتحدة الفُطرية إدماج العمل التطوعي كإستراتيجية شاملة لتحقيق نتائج أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لتعزيز المشاركة والشمول، وتلبية احتياجات الفئات الأكثر تهميشاً، والعمل كمحفز لتعزيز نتائج خطة عام 2030 بطرق متنوعة، بما في ذلك:

1. **المساعدة في القضاء على الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة):** يمكن أن يعمل المتطوعون كحلقة وصل حاسمة في خطوات العمل اللازمة للقضاء على الفقر وتهيئة فرص منتجة من الناحية الاقتصادية لجميع المواطنين. بإمكان المتطوعين مساعدة الحكومات في إدارة البنية التحتية المؤسسية لتقديم المساعدة الاجتماعية - على سبيل المثال، بنوك الطعام، وملاجئ المشردين، وعيادات الوقاية من تعاطي المخدرات، ومراكز تدريب القوى العاملة، ومجموعات المساعدة الذاتية للتمويل بالغ الصغر - من أجل رفع مستوى معيشة الأشخاص الذين يعانون من الفقر أو المعرضين لخطر الوقوع تحت برائته.

2. **ضمان التمتع بالحياة الصحية والرفاهية (الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة):** يمكن للمتطوعين تعزيز قدرة الأنظمة الصحية الحكومية على توفير المكملات الحيوية لنظام الرعاية الصحية، وخاصة للأشخاص المهتمين والمستعدين، وتقديم الرعاية الصحية إلى السكان الأكثر احتياجًا حتى في أكثر السياقات خطورة. وقد برزت هذه القدرات بقوة في المعركة ضد أزمة الإيبولا في غرب أفريقيا، ومؤخرًا في التصدي لجائحة كوفيد-19. ونظرًا لأن المتطوعين يعملون بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية، فهم يقيمون روابط قوية أساسها الاحترام المتبادل والثقة. ولذا، فهم قادرين على إيصال رسائل حساسة إلى المجتمعات المحلية وبالتالي تقديم مساهمة حاسمة في التعامل مع وباءات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا وغيرها من الأمراض. ويمكن للمتطوعين أيضًا أن يؤديوا دورًا حاسمًا في تنفيذ حملات التطعيم والتوعية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.
3. **تعزيز المساواة بين الجنسين (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة):** يفتح العمل التطوعي أبواب الفرص أمام النساء لتطوير قدراتهن القيادية، واكتساب المعارف المالية، والاستفادة من الفرص التعليمية، والمشاركة في الهياكل السياسية المحلية، بالإضافة إلى دعمهن في بدء مشاريعهن الخاصة، كما يوفر التطوع منصة لمكافحة الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ويدعم الوصول إلى التعليم الإنجابي والصحة الإنجابية، ويعمل على مكافحة العنف ضد المرأة، ويشجع المشاركة السياسية للمرأة، ويعمل بشكل عام على حماية الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية للمرأة.
4. **العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة):** أظهرت ورقة من إعداد برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بشأن العمل التطوعي والتوظيف أن العمل التطوعي يمكن أن يوفر دعمًا مفيدًا للشباب في طريقهم نحو الحصول على فرص العمل اللائق، كما كشفت الورقة أن الفوائد المرتبطة بالتوظيف للمتطوعات الشباب قد تكون أكبر من تلك التي تعود على المتطوعين الشباب. ولذلك، يمكن أن يكون العمل التطوعي مفيدًا في استكمال التدابير الأخرى الموجهة نحو تسهيل انتقال الشباب الأكثر حرمانًا من التعليم إلى سوق العمل.
5. **المساعدة في حماية البيئة والقدرة على مواجهة مخاطر الكوارث (الأهداف 13 و14 و15 من أهداف التنمية المستدامة):** يمكن للمتطوعين دعم تقييم وتطوير قدرات الحكومات المحلية للحد من مخاطر الكوارث، كما بوسعهم الإسهام في الجهود الرامية إلى تقليل تعرض أشد الفئات فقرًا للكوارث، والمساعدة في تعبئة المجتمعات المحلية لبناء الوعي وتعزيز القدرة على التعامل مع ما بعد الكوارث. ولطالما كان المتطوعون من الدعاة البارزين لتبني الممارسات البيئية المستدامة – بما في ذلك الحفاظ على المحيطات وحماية الأنواع المهددة بالانقراض، وتنظيف القمامة والمخلفات وإعادة تأهيل الحياة البحرية.
6. **تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة (الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة):** يمكن أن يكون للمتطوعين والمنظمات المعنية بالعمل التطوعي دور فعال أيضًا في جهود بناء السلام؛ فبفضل قدرتهم على التواصل بشكل مباشر مع المجتمعات المحلية، فإنهم يساعدون في تسهيل جهود المصالحة وبناء الثقة على مستوى القاعدة الشعبية. وقد أثبتت الأعمال التطوعية ومساعدتي تنشيط رأس المال الاجتماعي ومجموعات المساعدة الذاتية أنها جزء أساسي من الجهود المبذولة لإعادة بناء سبل العيش في حالات ما بعد الصراع. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الأعمال التطوعية من أجل الصالح العام وإعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية الأساسية إلى تعزيز السلام وإعادة إدماج الشباب والأشخاص الأكثر تضررًا من الصراع في المجتمعات.
7. **تعزيز الشراكات (الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة):** بإمكان المتطوعين المشاركة في أنشطة المناصرة للعمل بشكل تعاوني على النهوض بأنظمة الحماية الاجتماعية، وتوسيع نطاق الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة، وحماية الأطفال، وتعزيز أوجه الحماية ضد الصدمات والكوارث البيئية وغيرها. ويمكن للمتطوعين أيضًا نشر المعارف الجديدة في المناطق الريفية، والمساعدة في توزيع حزم التغذية على النساء الحوامل، وتوفير التثقيف التغذوي. وأخيرًا، تتطلب أهداف التنمية المستدامة "ثورة في مجال البيانات" لجمع البيانات المصنفة وتحليلها لرصد التقدم المحرز. وبوسع المتطوعين المساعدة في قياس التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال جمع البيانات وتوفير الخبرة العملية ودعم أشكال المشاركة في التخطيط والرصد.

كيف تدمج كيانات الأمم المتحدة العمل التطوعي؟

أدمجت كيانات الأمم المتحدة العمل التطوعي في إستراتيجياتها التنظيمية إدراكًا لمساهمته الفعالة في تحقيق التنمية الوطنية. وفي هذا الإطار، ينبغي لهذه الكيانات أن تعكس هذا الدمج في وثائق برامجها الفُطرية وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لديها.

الخطة الإستراتيجية لكيان الأمم المتحدة

• أكّدت الخطة الإستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022 - 2025 أن "العمل التطوعي وسيلة قوية لتنفيذ خطة عام 2030، حيث يوفر المتطوعون الخبرات ويعززون القدرات ويشجعون مشاركة المجتمعات في التنمية". وقد أدخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤشرًا حول المتطوعين/العمل التطوعي كعامل تمكين تنظيمي في إطاره المتكامل للنتائج والموارد للفترة من 2022 إلى 2025 من أجل زيادة فرص التنفيذ الناجح للخطة الإستراتيجية بما يتماشى مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن الإطار المتكامل للنتائج والموارد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤشرين عن المتطوعين:

1. "عدد الأشخاص الذين تطوعوا من خلال برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين"

2. "عدد كيانات الأمم المتحدة التي تستعين بمتطوعي الأمم المتحدة"

• أشارت الخطة الإستراتيجية لليونسيف 2022-2025 إلى أنها "ستوسع نطاق مشاركة المتطوعين، مع التركيز على الفئات المستهدفة من المتطوعين الشباب على المستوى الفُطري" لتعزيز الشراكات من أجل التضامن والإدماج الاجتماعيين. وسعيًا لتوسيع نطاق عملها وتعزيز تأثيرها فيما يتعلق بولايتها تجاه الأطفال، أدرجت اليونسيف في إطارها المتكامل للنتائج والموارد للفترة من 2022 إلى 2025 مؤشرًا واحدًا عن المتطوعين:

1. "عدد الأشخاص الذين يتطوعون من أجل قضية الأطفال"

• ذكرت الخطة الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025 أنها ستعيد النظر في عملية البرمجة لديها من أجل "توسيع نطاق العمل التطوعي" لتحسين جودة برامج الجيل القادم.

• نصّت الخطة الإستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة 2022-2025 على أنها ستعمل على "بناء المهارات الأساسية للشباب، ودعم العمل التطوعي - بما في ذلك على مستوى المجتمع المحلي - وإشراك الرجال والفتيان كحلفاء في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سواءً من خلال البرامج أو الحملات رفيعة المستوى. مثل "الرجل نصير المرأة" وذلك للحد من العنف ضد المرأة وتعزيز الأعراف الاجتماعية للمساواة بين الجنسين.

• وضعت منظمة العمل الدولية تركيزًا إستراتيجيًا جديدًا على قياس العمل غير مدفوع الأجر، بما في ذلك العمل التطوعي، وقدمت أسئلة نموذجية عن العمل التطوعي في إطار تعداد السكان والمساكن.

كيف يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مساعدة فرق الأمم المتحدة القطرية في إدماج العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؟

- **التواصل مع الهيئات والمنصات الوطنية التطوعية:** أسهم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في إنشاء برامج المتطوعين الوطنية التي تديرها الحكومة وتعززها، وكذلك في إنشاء شبكات من المنظمات الطوعية في العديد من البلدان. ويمكن
- لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين المساعدة في ترتيب المشاورات بين فرق الأمم المتحدة القطرية وبرامج وشبكات المتطوعين الوطنية أثناء إعداد التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- **تنظيم فعاليات تطوعية مع قطاع الشركات ومنظمات المجتمع المدني وغيرها:** يقيم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين فعاليات سنوية بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين تجمع بين مجموعات المتطوعين والمسؤولين من قطاع الشركات. وبإمكان برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين تبادل المعلومات حول هذه المجموعات مع فرق الأمم المتحدة القطرية.
- **إعداد تحليل بشأن العمل التطوعي يركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة:** أعد برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحليلاً للوضع الوطني بشأن العمل التطوعي يركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لتوفير مدخلات للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ويمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين أيضاً مساعدة مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم وكليات الأمم المتحدة في الاستعانة بمتطوعين الأمم المتحدة والمتطوعين عبر الإنترنت لتحليل البيانات وتصميم التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- **توفير إحصاءات وطنية رسمية عن العمل التطوعي في البلد (إن وجدت):** شارك برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مع الدول الأعضاء في إدماج العمل التطوعي في الإحصاءات الرسمية الوطنية. وبوسع برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين توفير معلومات عن هذه البيانات (إن وجدت) للتقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- **عقد مشاورات يقودها المتطوعون حول مواضيع وقضايا محددة:** يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين المساعدة في عقد مشاورات حول المواضيع والقضايا ذات الصلة بإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، مستفيداً في ذلك من شبكته الواسعة التي تضم مجموعات المتطوعين وغيرهم من أصحاب المصلحة.

الموارد الرئيسية لإدماج العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية

- | | |
|--|--|
| موارد القياس: قياس العمل التطوعي لتحقيق خطة عام 2030: مجموعة الأدوات ودليل قياس العمل التطوعي لمنظمة العمل الدولية | بوابة المعرفة حول العمل التطوعي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين |
| الدراسات الاستقصائية: كينيا 2020 والإكوادور 2020 | قاعدة بيانات العمل التطوعي: بيانات قطرية حول قوانين العمل التطوعي وسياساته، وأعمال القياس، وتقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية |
| أمثلة قطرية على تسجيل العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية: المذكرات التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين للمكتب الإقليمي ووحدة المتابعة التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، ولمنظمة الأمم المتحدة، وللدول الأعضاء بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية | مكتبة الأدلة: العمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة |
| تقرير حالة العمل التطوعي في العالم | المنتجات المعرفية: التقرير التجميعي العالمي والتقارير التجميعية الإقليمية |
| نهج برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بشأن العمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة | ممارسات العمل التطوعي في القرن الحادي والعشرين |
| | الممارسات الجيدة في مجال العمل التطوعي من جميع أنحاء العالم |
| | قاعدة بيانات إحصاءات منظمة العمل الدولية ILOSTAT: إحصاءات العمل التطوعي ووصف مؤشرات العمل التطوعي |

الملحق 1. أمثلة جيدة على إدماج العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة

أمثلة على النصوص المتضمنة بشأن العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة	عنوان الفصل في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة
<p>أبرز إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في تايلاند للفترة 2022-2026 المساهمة الفعالة للمتطوعين في التصدي لجائحة كوفيد-19، حيث أشار إلى أن: نظام الرعاية الصحية القوي في تايلاند، بشبكته الواسعة من المرافق الصحية والخبرات التقنية والمؤسسية والعديد من المتطوعين في مجال الصحة، أسهم بنجاح في كبح جائحة كوفيد-19- خلال الأشهر الخمسة عشر الأولى من انتشارها.</p> <p>سلط إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في تركيا للفترة 2021-2025 الضوء على إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية الوطنية الحادية عشرة وسلط الضوء على دور العمل التطوعي في "تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال دعم الشباب للمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية وآليات صنع القرار، بما في ذلك الأنشطة التطوعية، وكذلك دعم التنمية الشخصية والمهنية والاجتماعية للشباب".</p>	<p>التقدم الذي أحرزته الدولة نحو خطة عام 2030</p>
<p>أوضح إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في البحرين للفترة 2020-2022 أن مجموعات المتطوعين تساعد في إضفاء الصبغة المحلية على خطة عام 2030 من خلال "توفير مجالات جديدة للتفاعل بين الحكومات والشعوب من أجل اتخاذ إجراءات عملية يمكن تطبيقها على نطاق أوسع."؛ لذلك، بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة، "سيتم إشراك مجموعات المتطوعين لزيادة المشاركة المجتمعية، وتعزيز الاستقرار والأمن الاجتماعيين، وتعميق روح التضامن، وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه نتائج التنمية، وذلك بهدف ترسيخ جذور التنمية المستدامة في المجتمعات".</p>	<p>دعم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لخطة عام 2030</p>
<p>تماشيًا مع أولويات الحكومة الزامية بشأن عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، أدمج فريق الأمم المتحدة القطري العمل التطوعي في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في زامبيا 2023-2027 لزيادة مشاركة المواطنين في الاقتصاد "من خلال توفير فرص العمل اللائق المستدام، وإتاحة فرص التطوع، وزيادة مساهمة التحويلات المالية في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز فرص ريادة الأعمال، ودفع عجلة النمو الأخضر".</p> <p>أدمج فريق الأمم المتحدة القطري العمل التطوعي في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في بروندي للفترة 2023-2027 لدعم تغيير السلوكيات الاجتماعية من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي. ونصّ الإطار على أنه "من أجل تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية وزيادة انخراطها، ستبذل الأمم المتحدة كل الجهود، بما في ذلك الاستعانة بالمتطوعين، ولا سيما من خلال برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين".</p>	<p>نظرية التغيير</p>
<p>أدمج إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في الهند للفترة 2023-2027 العمل التطوعي كوسيلة للمساعدة في ضمان الإنصاف في إمكانيات الحصول على التعليم الجيد، وقد نصّ على أن:</p> <p>"المساواة بين الجنسين، وعدم ترك أحد يتخلف عن الركب، وتمكين الشباب ومشاركتهم، والعمل التطوعي هي المبادئ الأساسية التي ستوجه عمل منظومة الأمم المتحدة. وسيسعى دعم الأمم المتحدة أيضًا إلى تعزيز جمع الأدلة وضمان توفر البيانات المصنفة.</p> <p>أكد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في كازاخستان للفترة 2021-2025 على دور المتطوعين المحوري في صنع القرار من أجل "التنسيق الفعال لجهود مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك مشاركة المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة)، وبناء حوار شامل بين أصحاب المصلحة المتعددين يكفل مشاركة الرجال والنساء والشباب وكبار السن والمعوقين والمهمشين في المجتمع في اتخاذ القرارات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة".</p>	<p>أولويات إطار التعاون</p>

أمثلة على النصوص المتضمنة بشأن العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة	عنوان الفصل في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة
<p>من أجل ضمان الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في مواجهة مخاطر المناخ والكوارث، أشار فريق الأمم المتحدة القطري في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في نيبال للفترة 2023-2027 إلى أنه سيدعم المناطق المعرضة لمخاطر كبيرة لتبني إستراتيجيات التكيف المجتمعية والحد من مخاطر الكوارث بما في ذلك من خلال "دعم تعبئة شبكات المتطوعين" والمنظمات التي تقودها النساء والشباب ليكونوا في طليعة المستجيبين لحالات الكوارث".</p> <p>إدراكاً لدور الشباب في مكافحة العنف وبناء السلام، أشار إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في فلسطين للفترة 2023-2025 إلى أنه "سيعمل على توفير آليات ومنصات آمنة للمشاركة الفاعلة للشباب مع المؤسسات الفلسطينية، بما في ذلك من خلال العمل التطوعي" وذلك تماشياً مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 (2015) بشأن الشباب والسلام والأمن.</p> <p>سعيًا لتلبية احتياجات المهارات، لا سيما بين الفئات الأكثر تهميشًا، أوضح إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في تيمور الشرقية للفترة 2021-2025 أن "تعزيز برامج التطوع الرسمية والمنظمة جيدًا والمدعومة يمكن أن يسهم أيضًا في تنمية مهارات الشباب وتعزيز مشاركتهم في القوى العاملة".</p>	النتائج والشرائط
<p>أكد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في منغوليا للفترة 2023-2027 على أنه سيعمل على توفير مساحة للمشاركة الفعالة للناس في صنع القرار "مع التركيز بشكل خاص على مشاركة النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك من خلال إتاحة فرص المشاركة المدنية والعمل التطوعي".</p> <p>ذكر إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في أوغندا للفترة 2021-2025 أنه سيعمل على تحسين تقديم الخدمات وجمع البيانات من قبل المواطنين "من خلال وضع المتطوعين ضمن منظومة الأمم المتحدة وتعزيز العمل التطوعي".</p>	خطة تنفيذ إطار التعاون
<p>يعمل العمل التطوعي في النواتج والمؤشرات على تعزيز الشمولية وتوسيع نطاق تأثير تدخلات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يلي أمثلة على مخرجات ومؤشرات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة التي أدمجت العمل التطوعي:</p> <p>يركز المُخرَج 1.4 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في مصر للفترة 2023-2027 على تعزيز برامج التطوع العادلة والمتاحة والتدخلات الوطنية لتنمية الحماية الاجتماعية من أجل زيادة التماسك الاجتماعي وتحسين مهارات الشباب.</p> <p>يركز المُخرَج 1.3.2 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في بوليفيا للفترة 2023-2027 على حقوق النساء والفتيات والفتيان والمراهقين والشباب ومجتمع الميم والأشخاص ذوي الإعاقة في صياغة السياسات والبرامج العاملة لتعزيز المشاركة في العمل التطوعي.</p> <p>يركز المُخرَج 2.1 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في منغوليا للفترة 2023-2027 على تعزيز القدرات المؤسسية للحكومة لتوفير فرص العمل التطوعي للنساء والشباب، مما سيساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لدخول سوق العمل.</p> <p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في الهند للفترة 2023-2027 "المؤشر: عدد الأفراد المسلحين بالمهارات المهنية المطلوبة والمدعومين ماليًا الذين يتوفر لهم فرص في أسواق العمل مع ربطهم بالبرامج لتعزيز فرص العمل التطوعي وسبل كسب العيش".</p> <p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في مصر للفترة 2023-2027 "المؤشر: النسبة المئوية للأشخاص المتطوعين في مصر (مصنفة حسب العمل التطوعي الرسمي وغير الرسمي)".</p> <p>"المؤشر: نسبة المؤسسات الفنية والمهنية القائمة على الشراكات مع المنظمات المعنية بالعمل التطوعي والمجتمع المدني (مؤشر أهداف التنمية المستدامة 2030)".</p> <p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في قرغيزستان للفترة 2023-2027 "المؤشر: القوانين والأنظمة التي تكفل حصول النساء والرجال من سن 15 سنة فأكثر على خدمات الرعاية والمعلومات والتثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية بشكل كامل وعلى قدم المساواة".</p>	إطار النتائج

أمثلة على النصوص المتضمنة بشأن العمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة	عنوان الفصل في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة
<p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في زامبيا للفترة 2023-2027</p> <p>“المؤشر: عدد الشباب المتطوعين/المتدربين/المتطوعين/الزملاء الداعمين لأهداف التنمية المستدامة حسب الجنس.</p> <p>“المؤشر: عدد منظمات المجتمع المدني وجمعيات المتطوعين الشباب المشاركين في الأنشطة الرامية إلى تعزيز السلام وزيادة مشاركة المواطنين في العمليات الديمقراطية وحقوق الإنسان.”</p> <p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في بنغلاديش للفترة 2022-2026</p> <p>“المؤشر: عدد التدخلات التي تهدف إلى دعم الإنتاجية وريادة الأعمال والابتكار والمبادرات التطوعية واستدامة المشاريع للنساء والشباب والفئات المحرومة.”</p> <p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في الإكوادور للفترة 2022-2026</p> <p>“المؤشر: عدد الأشخاص (مصنفين حسب الجنس والعمر)، والمجتمعات المتأثرة بالمشاريع والمبادرات التي تساهم في الحفاظ على النظم الإيكولوجية وإدارتها المستدامة، بما في ذلك برامج العمل التطوعي التي تعزز المشاركة الاجتماعية مصنفة حسب المستوى الجغرافي.”</p> <p>“المؤشر: عدد الأشخاص الذين يساهمون في تحقيق التنمية المستدامة من خلال العمل التطوعي.</p> <p>إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في تونس للفترة 2021-2025</p> <p>“المؤشر: عدد الشراكات الجديدة التي تشجع على النهوض بالعمل التطوعي وتعزيز المشاركة المدنية ونشر ثقافة الحد من مخاطر الأزمات.”</p>	إطار النتائج
<p>“بالإضافة إلى ذلك، من المفهوم أنه ينبغي أن يغطي جميع متطوعي الأمم المتحدة بمعاملة مماثلة للمسؤولين التابعين للوكالات، ومن ثم ينعمون بالامتيازات والحصانات الممنوحة لهؤلاء المسؤولين بموجب الاتفاقية العامة أو اتفاقية الوكالات المتخصصة.”</p>	الملحق القانوني

في حالة وجود أي استفسارات، يُرجى التواصل مع:

<p>جان دي ديو سيبوماتا jean.sibomana@unv.org (unv.org)، أخصائي الإدماج الإقليمي بقسم الخدمات الاستشارية التطوعية الذي يغطي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويعمل من المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أديس أبابا</p>	<p>خوان بابلو غورديلو juan.gordillo@unv.org (unv.org)، أخصائي الإدماج الإقليمي في قسم الخدمات الاستشارية التطوعية الذي يغطي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ويعمل من مقر برنامج الأمم المتحدة للتطوعين في بون</p>	<p>إميليا أسادوفا Emiliya.asadova@unv.org (unv.org)، أخصائية الإدماج الإقليمي في قسم الخدمات الاستشارية التطوعية التي تغطي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وتعمل من المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للتطوعين في بانكوك</p>	<p>ناريندرا ميشرا narendra.mishra@unv.org (unv.org)، قائد فريق الإدماج في قسم الخدمات الاستشارية التطوعية، ويعمل من مكتب برنامج الأمم المتحدة للتطوعين في نيويورك</p>
--	--	--	---